

نور على الدرب 200 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى
الله وصحبه وسلم مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم
في - 00:00:20

لبرنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث
والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا -
00:00:43

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. من الجزائر المستمعة كوتير بوهالي جمع من الاسئلة في احدها تقول بعض النساء يقولن بان قص
الشاب لا يجوز للمرأة والبعض يقول يجوز ان نقسمه بدون ان نتشبه بالرجال فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:03
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فان الله جل وعلا
جعل شعر رأس المرأة جمالا لها وينبغي لها الاحتفاظ به وان تصلحه وتعاهد بانه يجعلها - 00:01:23

هذا لم يطلب منها عند التحلل من نسك الحج او العمرة لم يطلب منها ان تقصر الا مقدار الملة من رؤوس الطفائر رؤوس
الشعب في حين ان المستحب للرجل ان يحلق رأسه الحلق بالنسبة للرجل افضل من التقصير اما المرأة فلا يجوز لها الحظ يحرم عليها
- 00:01:43

وتؤمر باخذ قدر انملة من رؤوس الشعب مهما طال الشعر وتوافر فدل هذا على انه مطلوب من المرأة ان توفر شعرها وان تصليحه
لانه جمالها. اما ما ابتنى به كثير من نساء العصر من هذه الموضة الجديدة الوافدة اليها من قص الشعر على اشكال مختلفة -
00:02:03

فهذا ليس من ادب المسلمين وانما هو تشبه بالكافرات او بالفاسقات واهدار للشعر الذي جعله الله جمالا لها والله اعلم. نعم. جزاكم
الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة سمعت الناس يقولون ان الغسل لا - 00:02:23

يكفي عن الوضوء بينما البعض يقولون ان الغسل يكفي عن الوضوء الى اين توجهوننا جزاكم الله خيرا. الغسل يكفي عن
الوضوء اذا نواه اذا نوى باغتساله الحديثين الاصغر والاكبر فان الاصغر يدخل في الاكبر. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا نوى بظهوراته الحديثين الاصغر والاكبر فله ما نوى اما اذا لم دخول الوضوء في
الاغتسال فان الاغتسال لا ينسى عن الوضوء لا يجزيه عن الوضوء فلابد ان يتوضأ لانه لم ينويه نعم جزاكم - 00:03:03
الله خيرا واحسن اليكم. اذا توظأ المسلم ليصلح ثم بدل ثيابه ليصلح كذلك. هل تصح صلاته؟ او يعید الوضوء؟ لا لتبديل الثياب
بالوضوء. فاذا كان الانسان متطهرا واراد ان يصلح ثم بدأ له ان يغير ثيابه فله ذلك ولا - 00:03:23

اـ يتصل هذا بوضوءه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من عرعر المستمع موسى محمد سوداني مقيم هناك. يسأل ويقول حدثونا
عن التبيم. وهـ تكفي ضربة واحدة لمسح الوجه والكففين؟ جزاكم الله خيرا. التبيم هو قصد الصعيد الطيب - 00:03:43
يبقى عند عدم الماء او العجز عن استعماله ليتطهر به فان الله سبحانه وتعالى جعله بديلا عن الماء عند عدم وجوده او عجز عن

استعماله لمرظ ونحوه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى قوله -

00:04:03

تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او للمستم النساء الم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا من وجوهكم وايديكم منه ما يريد الله يجعل عليكم من حرج. الله جعل التراب والصعيد الطيب عوضا عن -

00:04:23

الماء والتطهر به في هذه الحالة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وفي رواية وجعل فترابها طهورا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب ظهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فإذا وجد الماء فليتق -

00:04:43

الاو يمسه بشرته. وكيفية التيمم ان يضرب بيديه الارض ثم يمسح وجهه بباطن اصابعه وكفيه براحتيه ضربة واحدة يقسمها بين الوجه وبين الكفين على الصفة التي ذكرناها هذا هو الرأي -

00:05:03

بصفة التيمم انه ضربة واحدة يقسمها بين وجهه وكفيه واذا ضرب ضربتين وضربة يمسح بها وجهه له وضربة يمسح بها كفيه فهذا ايضا مشروع وجائز بأنه ورد به بعض الاحاديث ولكن الصفة الاولى اصح -

00:05:23

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وحديثكم عن التيمم يحفظكم الله هذا المستمع محمد علي عبد الله خميس من السودان يسأل ويقول هل يجوز التيمم مع وجود الماء ولكن خوفا من البرد؟ اذا اشتد البرد وخاف الظرر باستعمال الماء ولم يكن عنده ما يسخن -

00:05:43

الماء كأن يكون في ذرية. نعم. او في مكان ليس فيه الماء ويزيل برونته لا مانع ان يتيمم صعيد او تراب ويصلی دفعا للظرر وكما في قصة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فانه كان في سفر ومعه اصحابه اصاب -

00:06:03

له احتلام وكان الوقت باردا جدا فخاف على نفسه ان اغتسل فتيمم وصلى باصحابه صلاة الفجر فلما بلغ النبي الله عليه وسلم ذلك لم ينكر عليه ولم يأمره بالاعادة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن كيفية المس -

00:06:23

على الشراب جزاكم الله خيرا. الممسح على الشراب تلمس على الخفين. باع يضع اصابعه اصابع بيديه مبلولة الماء اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى من رؤوس اصابع رجليه ويمرها الى ساقيه مرة واحدة بشرط ان -

00:06:43

تكون الجوارب سافرة في الرجلين وافية على الكعبين وما تحتهما. لا يرى من ورائهم لون الجلد او يكون فيهما شقوق وخروق واسعة يظهر منها بعض الرجل فان هذه الجوارب لا يصح الممسح عليها لانها غير ساترة. نعم. جزاكم الله خيرا -

00:07:03

واحسن اليكم هل هناك مدة معينة شيخ صالح تذكرونها لصاحبى هذا السؤال يحفظكم الله؟ يعني للتيمم للمسح على الشباب للمسح على الشباب نعم. النبي صلى الله عليه وسلم حدد ذلك. بالنسبة للمقيم آيا يوما وليلة. نعم. حدد له يوما وليلة. وبالنسبة للمسافر -

00:07:23

ايام بلياليها. جزاكم الله خير. هذه هي المدة للمسح. نعم. اذا صادف وخلع الشراب في هذه المدة خالها هذه المدة ما الحكم شيخ صالح؟ اذا خلع الشراب او احدهما بطل وضوئه فلا بد من استئناف الوضوء نعم جزاكم الله خيرا -

00:07:43

واحسن اليكم. يقول حجيت في سنة من السنوات ولكن لم اطف طواف الوداع وذلك بجهل مني. ماذا يلزمني الان فحج ولم يطوف طواف الوداع فانه يكون تاركا لواجب من واجبات الحج. فيكون عليه فدية وهي ان يذبح شاة في مكة -

00:08:03

تجزى في الاضحية ويوزعها على فقراء الحرم ولا يأكل منها شيئا وان كان لا يستطيع ذبح الشاة بفقره نعم فان لم او يصوم عشرة ايام واذا كان يستطيع ذبح الشاد ولكنه لا يستطيع الوصول الى مكة ببعده عنها. نعم. او تعذر سفره اليها -

00:08:23

فانه يوكل من ينوب عنه يزب في هذه الفدية في مكة وفي توزيعها على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذا المستمع بدر الدين من المملكة الاردنية الهاشمية عمان يسأل عن تفسير قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا -

00:08:43

عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. وايضا يسألوا تفسير قول الحق تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب ويرجو الجمع

00:09:03 بين الآيتين اذ ذكر فالآية الثانية اطمئنان القلوب وفي الآية الاولى وجل القلوب عند ذكر الله -

تفضلاً شيخ صالح بتوجيهه هذا المجتمع الكريم. جزاك الله خيراً. ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية من أول سورة الانفال صفات
كالمؤمن قال تعالى إنما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي خافت خافت من الله سبحانه وتعالى ورجت ما عند الله عز -

00:09:23

فلا يكون خوف بدون رجاء بل يجمع المسلم بينهما الخوف والرجاء واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا السباع الثاني انهم يزيدوا
ايمانهم بسماع تلاوة القرآن كما قال تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون -

00:09:43
الذي يزيد ايمانه بتلاوة القرآن او بسماعه هذا دليل على سعادته وعلى صدق ايمانه. بخلاف المنافق فانه لا يزيده قرآن الا شرا
واستكريارا وكهرا كما قال تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وما توا وهم كانوا -

00:10:03
الصفة الثالثة على ربهم يتوكلون يفوضون امورهم اليه ويعتمدون عليه والتوكيل هو اعظم انواع هو اعظم انواع العبادة او هو من
اعظم انواع العبادة. ولذلك عطفه الله على العبادة في قوله تعالى فاعبده وتوكيل عليه. عطف اختصاص واهتمام. مم -
00:10:23
التوكل داخل في العبادة لكنه عطفه عليها من باب الاهتمام والتنبيه على اهمية التوكيل وجاء بصيغة الحصر وعلى ربهم يتوكلون اي لا
يتوكلون على غيره سبحانه وتعالى وانما يكون توكلهم واعتمادهم مقصورا على الله جل وعلا. الصفة الرابعة -

00:10:43

لما يقيمون الصلاة يحافظون على اداء الفرائض في اوقاتها مع الجماعات. قال تعالى واقموا الصلاة ان الصلاة تنهي عن الفحشاء
والمنكر قال تعالى واقم الصلاة طرف النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاريين فاعظم علامات -

00:11:03

المؤمن واعظم الدلالة على صدق ايمانه محافظته على الصلاة. الذي لا يصلی ليس بمؤمن بل هو كافر. والصفة الخامسة ومما رزقناه
فهم ينفقون. هذه من اعظم صفات المؤمنين. ولهذا قال اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم -

00:11:23

والايام له خصال وله صفات وله شعب اكثر من هذا. ولكن هذه اهمها ولهذا يقول صلی الله عليه وسلم ايمان بضع وسبعون
شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان فهذه اهم -

00:11:43
هذه اهم شعب الايمان وخلاص الايمان ولانها ترشد الى غيرها من بقية الصفات وتدل على وتحث عليها واما قوله
سبحانه وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فهو ايضا مما يبين فائدة الذكر فائدة -

00:12:03

ذكر الله وانه تحصل به طمأنينة القلوب والطمأنينة معناها الاستقرار وعدم الارتباك وعدم الوساوس وعدم الشكوك والمخاوف فان
قلوبهم تكون مطمئنة مستأنسة بالله عز وجل وبذكره راغبة مستمتعة بذكر الله عز وجل -

00:12:23

تعيش عيشة هنية رؤية في هذه الدنيا قبل الآخرة. فاهل الذكر هم اكثرب الناس اطمئنانا في عيشهم وفي حياتهم. والغافلون عن الذكر
هم اكثرب الناس ارتباكا وتشوشوا وتخوفوا واضطربوا في هذه الحياة ولا منافاة بين قوله تعالى وجلت قلوبهم -

00:12:43

وقوله الا بذكر الله تطمئن القلوب فان الوجل ينشأ عنه اطمئنان القلوب بذكره سبحانه وتعالى. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم
يسأل ايضا فضيلتكم شيخ صالح فيقول كنت اعمل في مهنة هي قتل الحشرات كالنمل والصراصير -

00:13:03

فهل علي في ذلك اثم؟ وجهوني جزاك الله خيرا. اذا كانت هذه الاشياء مؤذية فلا بأس بقتلها. اما ان تتخذ هذا مهنة الاولى ان تتتجنب
هذا الشيء بما فيه من الدناءة ولائق قد تخلو اشياء غير مؤذية او غير ضارة فتجنب هذا العمل اذا -

00:13:23

عمل احسن من احسن لك نعم جزاك الله خيرا واحسن اليكم مستمع يسأل ويقول اذا جلست بعد الركعة الاولى او بعد الركعة الثالثة
سهو وكتبت قبل ان اقرأ التشهد فعلي سجود سهو ام لا؟ جزاك الله خيرا. نعم. اذا جلست بعد الركعة الاولى -

00:13:43

او بعد الركعة الثالثة ناسيها ساهيا. وقمت قبل ان اقرأ التشهد فهل علي سجود سهو؟ اذا جلست في غير محل الجلوس فما جلست بعد
الركعة الاولى من الصلاة او بعد الركعة الثالثة من الرباعية ناسيها فانك تقوم وتأتي بما بقي من صلاتك -

00:14:03

تسجد للسهو تسجد للسهو والافضل ان يكون سجودك في هذه الحالة بعد السلام لانه عن زيادة في الصلاة وان سجدت قول السلام لا

بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا حلف شخص على زوجته بالطلاق ان يتزوج ولم يتزوج الا بعد - [00:14:23](#)
ستة او سبع سنوات ما الحكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا حسب نيته ان كان حلفا حلفا مطلقا ان تزوج ولم يحدد ذلك في مدة
فانه يمتد. يمتد الوقت والاجل فإذا تزوج ولو بعد سنين فانه يكون قد وفى بما حلف عليه فلا - [00:14:43](#)
لا شيء عليه. اما اذا كان قد حدد الزواج في سنة او في ايام او في شهر معين ثم فاتت المدة ولم يتزوج فانه يكون قد حل في يمينه
فان كان نوى الطلاق فانه يقع عليه الطلاق وان كان لم ينوي به طلاقا وانما نوى به حد نفسه والزامها بال محلوف - [00:15:03](#)
عليه الصحيح انه يكون يمينا مكفرا. يكون عليه كفارة يمين لأن هذا يجري مجرى اليمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة
من احد المستمعين يقول اخت له كانت صائمة ففاجأتها الدورة قبل الغروب. فما حكم صيامها حينئذ جزاكم - [00:15:23](#)
الله خيرا. اذا كان نزل عليها الدم قبل غروب الشمس فلابد من قضاء هذا اليوم لانه لم يتم. والله تعالى يقول ثم اتموا الصيام الى الليل
هذه لم يتم صيامها بفساده قبل تمام اليوم فيجب عليها قصاؤه. مع الايام التي ستقضيها - [00:15:43](#)
من ايام الدورة اما اذا كان لم ينزل عليها الدم الا بعد غروب الشمس فان يومها يكون تاما والحمد لله. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا.
يقول اريد ان اصلى الضحى ولكن لا اعلمكم عدد الركعات وهل هناك دعاء لها؟ وهل هناك سور مخصوصة؟ ارجو توجيهي حيال هذه - [00:16:03](#)

نافذة جزاكم الله خيرا. صلاة الضحى من السنن المؤكدة ووقتها من ارتفاع الشمس بعد طلوعها الى رمح الى ان تتولى الشمس في
كب السماء هو ما يسمى بالاستواء فاذا توسيطت على الرؤوس فهذا وقت نهي لا يصلى فيه حتى يدخل وقت الظهر هذا هو وقت
صلاة - [00:16:23](#)

وكل ما تأخرت فهو افضل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى حين ترمظ الفصال يعني حينما ينزل حر الشمس على وجه الارض
وذلك في اخر الضحى وعدد ركعات صلاة الضحى اقلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات اقلها ركعتان واكثرها - [00:16:43](#)
وثمان ركعات كل ركعتين بسلام وليس اه لصلاة الظحي دعاء مخصوص وانما من كسائر الصلوات وليس لها قراءة وانما هي كسائر
الصلوات. الواجب فيها قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة. وان يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن. اما - [00:17:03](#)
صورا واما ايات من القرآن من غير تحذير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الدعاء في السجود. هل يكون في الصلاة المفروضة
وفي قوافل ام في بعضها دون بعض جزاكم الله خيرا. الدعاء في السجود في كل الصلوات فريضة او نافلة لقوله صلى الله عليه وسلم
آ - [00:17:23](#)

اما السجود فاكثرها فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. ولقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.
فالسجود هو فمحل للدعاء والاجتهاد فيه سواء كان هذا السجود من فريضة او من نافلة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول
قرأت في - [00:17:43](#)

في حديث اخرجه الترمذى والطبرانى يقول من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له
كافر حجة وعمره تامة او انقلب باجر حجة وعمره. سؤالي هل يقصد بطلع الشمس حقيقة طلوع الشمس ولا يصلى
نرى ضوء الشمس او حين نرى الخيط الابيض من الاسود جزاكم الله خيرا. يقصد بطلع الشمس حقيقة طلوع الشمس ولا يصلى
ركعتين الا بعد ان ترتفع الشمس بيد رمح لا يصلى عند طلوعها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حين
طلع - [00:18:23](#)

او بازغة لان هذا وقت يتبعده فيه المشركون ويسبدون لها ونهينا عن التشبيه بهم وان هذا وسيلة من وسائل صلاة النافلة عند طلوع
الشمس لا تجوز ولكن اذا ارتفعت قيد الرمح فانه يصلى الركعتين ثم ينصرف ويكون له الاجر الذي ذكره النبي - [00:18:43](#)
صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي في هذا الحديث اذا صلحت نيته وتقبل الله منك. من الجمهورية اليمنية مستمعة تقول اختكم في
الله الف عين فاتسأل وتقول هل تغطيه الرأس اثناء الاذان واجبة على المرأة؟ وهل الحيض وال النفاس؟ وهل الحائض وال النفاس لا يجوز
لها - [00:19:03](#)

ان تردد مع الاذان جزاكم الله خيرا. الاذان لا يوجد في حد ذاته على المرأة ان تغطي راسها اذا لم يكن عندها رجال جانب ليسوا من محارمنا فان كان عندها رجال ليسوا من محارمها وجب عليها ان تحتجب وان تغطي رأسها ووجهها وكفيها وسائر - [00:19:23](#)

عنهم لانها عوره وفتنة سواء كان وقت الاذان او غير وقت الاذان. اما الاذان في حد ذاته فانه لا يوجب على المرأة ان تستر رأسها اذا كان مكشوفا وانما هذا في الصلاة انما ستر الرأس وستر سائر الجسم في الصلاة ما عدا الوجه اذا لم يكن عندها رجال - [00:19:43](#)

بغير محارمه فانها تصلي مكشوفة الوجه لكنها تستر جميع بدنها. وان كان عندها رجال غير محارم لها فانها تستر جميع بدنها بما في في ذلك الوجه. نعم. جزاكم الله خيرا تردید الاذان بالنسبة للحائض والنفاس هل هو محظوظ او جائز؟ جائز. جائز للمرأة ان - [00:20:03](#)

تتابع المؤذن وان تأتي بعد فراغ الاذان بالدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة ابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. هذا مشروع لكل مسلم. الحمد لله. ورجلان كان او امرأة طاهرا كانت او حائضا او نفساء - [00:20:23](#)

على هذه الثواب قال صلى الله عليه وسلم فان من سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيمة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الصالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على - [00:20:43](#)

مستمعي الكرام وكان لقاؤنا مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية - [00:21:03](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:21:23](#)